Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولي مالِكٌ شفَّني حبُّه بديعُ الجمال وسيمٌ وسيم
له مقلتا شادن أحورٍ ولفظٌ سحور رخيمٌ رخيم
فدمعي عليه سَجومٌ سجوم وجسمي عليه سقيم سقيم

وقد ذكر أبيات ابن الزيات يعيب تكرار لفظ « التصابي » فيها قائلا : « فملأ الدنيا بالتصابي ، على التصابي لعنة الله من أجله ، فقد برد به الشعر . . . وأين هذا من تكريره على جهة التفخيم في قوله للحسن بن سهل من قصيدة :

إلى الأمير الحسن اسْتجدتُها أي مَزارٍ ومناخ ومَحَلْ
أي مزارٍ ومناخ ومحل لخائفٍ ومستريش ذي أمل

وهذا كقول امرىء القيس .

تقطع أسباب اللبانة والهوى عشية جاوزنا حَمَاةَ وشيزرا
عشية جاوزنا حماة وشيزرا أخو الجهد لا يلوى على مَنْ تعذرا

فهذه الأمثلة مما اتى التكرير فيه للفظ والمعنى جميعاً ، وقد حكم بملاحة الأول ، وجعل الثاني والثالث على الطرف النقيض لأبيات ابن الزيات التي لعن التصابي فيها لكثرة تكراره .

أتعزف أم تقيم على التصابي فقد كثرت مناقلة العتاب
إذا ذكر السلو عن التصابي نفرت من اسمه نفر الصعاب
وكيف يلام مثلك في التصابي وأنت فتى المجانة والشباب
سأعزف إن عزفت عن التصابي إذا ما لاح شيب بالغراب
ألم ترني عَدَلْتُ عن التصابي فأغرتني الملامة بالتصابي

بل إنه عد المعجز في باب التقرير والتوبيخ قوله تعالى : ﴿ . . . **فبأي آلاء ربكما تكذبان** ﴾ وهو من المكرر لفظه ومعناه . ترى ماذا كان يريد بقوله : « فإذا تكرر اللفظ والمعنى جميعاً فذلك هو الخذلان بعينه » ؟